



# اغتنموا ما بقي من رمضان حتى ترباحوا

■ المذكور: فليكن تنافسنا هذه الأيام المباركات الباقيات في الخير لا في اللهو وتضييع أئمن الأوقات بأمر لا نفيد  
■ السماوي: اللاهون في رمضان يضيعون أوقاته النفيسة بوسائل تزيد الغفلة والبعد عن الطريق القويم

## فتاوى الصيام



راشد العليمي

### لهم أصم من قبل

من ترك الصيام عمدا لسنوات سابقة، هل عليه قضاؤها؟  
● لا يلزمه قضاء ما ترك، لكن عليه التوبة والندم، والافتكار تطوعا من جنس ما ترك.

### دعاء القنوت

كيف يكون دعاء القنوت في الوتر؟  
● يجوز قبل الركوع، ولا بأس به لو وقع بعد الركوع.

### بلع الدم

ارعب (من الأنف) الصائم ودخل شيء من الدم في جوفه، فهل فسد صيامه؟  
● لا يفطر الصائم، لأنه بغير اختياره، لكن إن كان ابتلع الدم باختياره، وذكر صومه فعليه القضاء.

### الفجر الأول والثاني

كيف نفرق الفجر الأول عن الثاني؟  
يتميز الفجر الثاني عن الفجر الأول بثلاث مميزات:  
● الأولى: أن الفجر الأول يكون مستطيلا أي ممتدا من المشرق إلى المغرب، أما الفجر الثاني فهو ممتد من الشمال إلى الجنوب أي معترضا في الأفق.  
● الميزة الثانية: أن الفجر الأول يظلم بعد أن يكون له شعاع، أما الفجر الثاني فلا ظلمة بعده، بل يستمر النور في الزيادة حتى طلوع الشمس.  
● الميزة الثالثة: أن الفجر الثاني متصل بياضه بالأفق، أما الفجر الأول فبينه وبين الأفق ظلمة، وليس له حكم في الشرع، فلا تحل به صلاة الفجر، ولا يحرم به الطعام على الصائم بخلاف الفجر الثاني.

### انكار الفريضة

ما حكم من أنكر فريضة صوم رمضان؟  
● من أنكر فريضته كفر، إلا أن يكون ناشئا في بلاد بعيدة، لا يعرف الشرع فيعرف به، وأن أصر بعد البيان كفر.

## دعوة صائم

اللهم انصر اخواننا المستضعفين في دينهم في سائر الاوطان، إلهنا عظم الكرب واشد الخطب واقام الأمر على اخوتنا المسلمين، اللهم عجل بنصرهم يا قوي يا عزيز.  
اللهم الطف بإخواننا المستضعفين في كل مكان، اللهم احفظهم بحفظك واكلهم برعايتك، اللهم انصرهم ولا تنصر عليهم، رب ثبت اقدامهم وارحمهم، رب رد كيد كل من اراد بهم السوء يا عزيز يا جبار.  
اللهم تول امرهم، اللهم احقن دماءهم، اللهم ول عليهم خيارهم، اللهم احقن دماءهم واحفظ اعراضهم وذرياتهم واموالهم. نسالك اللهم ان تعصم دماء المسلمين واموالهم وان تنجيتهم الفتن ما ظهر منها وما بطن وان تصرف عنهم شرارهم وجميع بلاد المسلمين. نسأل الله ان يجعل لآخواننا المستضعفين من كل هم فرجا، ومن كل ضيق مخرجا، ويحفظهم من الفتن ما ظهر منها وما بطن.  
اللهم بدل خوفهم امانا، اللهم اكفهم شر الاشرار وكيد الفجار وطوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن.  
اللهم ابرم لآخواننا المستضعفين امرا رشيدا، تعز فيهم اوليائكم، وتدل فيهم اعداءكم، ويعمل فيهم بطاعتك، اللهم يا حي يا قيوم يا من بيده ملكوت كل شيء انت تعلم ما حل بإخوان لنا واخوان لنا فيك فمن تلك الاعراض ومن تلك الدماء ومن تلك الارواح الا انت، اللهم احفظهم بحفظك.

أحمد الباطني

## كيف دخلوا الإسلام؟

### يوشا الأميركي: تعرفت على سيرة النبي ﷺ فدخلت الإسلام



يوشا الاميريكي

يقول يوشا الأميركي، الذي زار لجنة التعريف بالإسلام ووزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية: كنت اكره المسلمين اشد الكره، ولكنني كان لدي صديق عملي مسلم، وكنت دائما اقول له انتم قتلة اراهبيون، فقال لي: لماذا لا تتعرف على الاسلام الحق، بعيدا عن الاشخاص؟ فأنت تنسب افعال المنتسبين للإسلام على أنها الاسلام الحق، وبالفعل دخلت المسجد وبعد اللوضء شعرت براحة عجيبة، وبعدها جلست مع الإمام، وقلت له: اريد ان اقرأ القرآن فأخذت نسخة منه فقرأته كاملا في ثلاثة أيام، وزادت محبتي للإسلام، وبعدها قرأت في بعض كتب السيرة وتعرفت على أخلاق سيدنا محمد ﷺ الرفيعة والتي ينبغي ان تدرس في الجامعات وبعدها قررت ان أدخل في الاسلام.  
وتابع بالقول: سبحان الله منذ اسلامي وانا احرص على ان اقدم للإسلام شهادة عملية تعكس حبي لهذا الدين العظيم، وحرصت على زيارة السعودية لأنهل من علومها الشرعية وبعدها طفت العديد من البلدان ادعو الطرف الآخر للتعرف على الاسلام، وكنت اناقشهم بالحجة والمنطق والعقل وكان معي كتاب الله الخالد الذي اشعر براحة عجيبة عندما أقرأ آياته.

العين عن النظر في الحرام، وكحف الكف عن اخذ الخطام، ومنع الاقدام من قببح الإقدام»، فرمضان كما عهدناه هو شهر الطاعات والعبادات والتقرب الى الله أثناء الليل واطراف النهار بالنفوس والمال، وهو ايضا شهر صلة الارحام والارتقاء بالنفوس بكثرة فعل الخيرات وليس موسما للتفنن والتسابق في اللهو والغفلة وتضييع الاوقات واثارة الشهوات والملذات.

واكد السماوي ان الفرائض والقربات يستلذها الصالحون ويجسدون فيها السكينة، فهم يستعظمون الصلاة ويستغرقون فيها، وكان سلفنا الصالح رضي الله عنهم يعدون الصيام بمنزلة موسم المتقين وميدان المتسابقين والمغتسل الروحي للتطهر من الذنوب والعيوب، كانوا يعيرون كل لحظة فيه اما بطاعة واما بقربي على منهج «فاستبقوا الخيرات»، ثم جاء على الناس زمان يضيعون فيه الاوقات النفيسة والازمان الشريفة في رمضان التي ما يناقضها من وسائل اماته الوقت، ولو علم هؤلاء ما في رمضان لتمنوا ان يكون العام كله رمضان، وانصح وأنبه على عدم تضييع الاوقات في رمضان في اللهو والكسل؛ لأن ذلك يتنافى مع مقاصد الصيام، فالنوم الكثير واللعب في الهواتف ومشاهدة التلفاز او السهر طوال الليل كل هذا يتنافى مع حكمة الصوم.



الشيخ عبدالرحمن السماوي

تنافسنا في الخير لا في اللهو ولا في الاقبال على المسلسلات وتضييع ائمن اوقات هذا الشهر.

### شهر الطاعات

من جانبه، قال الشيخ عبدالرحمن السماوي: جعل الله الصيام لتكفير الذنوب وتنقية النفوس والتقرب من الله سبحانه وتعالى، فشهد رمضان الكريم هو شهر العبادة والقرآن واحياء كل نوازع الخير في بني البشر، ولذلك لم يكن الصوم كما يقول ابن الجوزي: «صوم جماعة عن الطعام وانما الصوم صوم الجوارح عن الأثام، وصوم اللسان عن فضول الكلام، وغض



د. خالد المذكور

وسماع انواع الترفيه خسارة للمؤمن الكامل. وطالب المسؤولين بان يراعوا حرمة هذه الأيام فيهيئوا الفرصة للصائمين والقائمين لأن يتقربوا الى الله بالطاعات بدلا من اللهو الذي لا فائدة منه، وبين ان هناك ايضا قراءة القرآن وهي من اجمل العبادات وسماع البرامج الدينية، فقد قال رسول الله ﷺ «اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه، فينزل الرحمة، ويحط الخطايا، ويستجيب فيه الدعاء، وينظر الله الي تخافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته، فاروا الله من انفسكم خيرا، فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل»، فليكن

أعرب د. خالد المذكور عن أسفه لما يراه من بعض المسلمين، حيث أصبحت العبادات لديهم مجرد شكل خارجي، وقال: رمضان هو الشهر العظيم الذي فضله الله على سائر الأشهر وأعلى قدره بنزول آيات القرآن، ورفع شأنه بأن جعل أوله رحمة وأواسطه مغفرة وآخره عتقا من النار، وميزه بليلة هي خير من ألف شهر، وجعلها شرفا لخير أمة اخرجت للناس، لذلك يجب على الانسان المسلم في ايام رمضان الباقية أن يغتنم الفرصة التي لا تتكرر الا مرة واحدة في العام، ليتزود من الخير في هذه الايام المباركة، وعليه ان يرتب حياته ولا يضيع اوقاته ويفوت هذه اللحظات في الجلوس امام التلفزيون لمشاهدة المسلسلات لساعات طوال، كما على المسلم الامتناع عن اي شيء يلهي عن ذكر الله، خاصة في هذه الايام المباركات.  
ونبه د. المذكور الى انه اذا كانت هذه اللحظات التلفزيونية تحوي مناظر جارحة للعين فلا يجوز النظر اليها على اعتبار انها من المحرمات، والذي يختار مشاهدة هذه المسلسلات وغيرها فهو آثم، وبين انه اذا كانت هذه المشاهدات برامج دعوية او ثقافية او تاريخية هادفة او اجتماعية تهم الاسرة المسلمة، ولا تكون فيها مناظر مؤذية او انحلال او فساد فلا حرج في ذلك، ويبقى على الانسان ان يحدد اولوياته



## رياض الصائمين

### قد أفلح من زكاها

ها هي ايام رمضان قد آذنت بالرحيل وشارفت على الانقضاء، فهلا عملت بارك الله فيك على اتمام تهذيب نفسك وتزكية قلبك وعملك، لتتال رضا ريك؟ فاستعن بربك ألا تكون صاحب النفس الدنية واحرص على ان تكون صاحب النفس الرزكية.  
وتأمل معي هذا الكلام النفيس: قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله «البر والتقوى يبسط النفس ويشرح الصدر، بحيث يجد الانسان في نفسه اتساعا وبسطا». والفجور والنحل يقمع النفس ويتعبها ويهينها. فالنفس البخيلة الفاجرة قد دساها صاحبها في بدنه بعضها في بعض، ولهذا وقت الموت تنزع من بدنه كما ينزع السفوف من الصوف المجلول. والنفس النيرة التقية تسيل كالقطرة من قم السماء، وكالشعرة من العجين.  
مجموع الفتاوى - 630/10.

## يوم لا ينسى

### تغير ابني فغير أسرة بأكملها

يحكي معلم التربية الاسلامية علي السلامة عن يوم لا ينساه، فيقول: قبل اربع سنوات في حصة التربية الاسلامية، درست طالبا في الصف الثالث الابتدائي واسمه عبدالله وكانت شخصيته ضعيفة ويميل للعزلة وعدم المشاركة مع زملائه في المدرسة، وبدأت حينها بتشجيع الطلاب على صلاة الظهر في مصلى المدرسة خلال وقت الفرصة وذكرت لهم أنها ركن من اركان الاسلام وهي عمود الاسلام، ويوما بعد يوم أصبح عبدالله يحب الذهاب لمصلى المدرسة والحضور مبكرا، فطلبت منه الأذان للصلاة فأجاب انه لا يعرف فممت بتعليمه الأذان، وبعدها كان يؤذن للصلاة ويصلي اماما أخذنا بتوجيهات معلمه، واصبح قدوة حسنة لزملائه، لقد تغيرت شخصيته للاحسن، حيث



د. عمر الشايجي



علي السلامة

دوري لا يقتصر على التعليم والارشاد بل استثماري للمعايشة التربوية مع الطلاب والتواضع لهم يجعلهم قريبين اكثر ويقتدون بمعلمهم مما يسهل غرس القيم النبيلة في نفوسهم. كما اننا لا نقتل من اهمية دور ابنائنا الصغار في تغيير حياتنا للافضل، فهذا عبدالله غير اسرة باكملها ولم يتجاوز عمره 8 سنوات، فبارك الله فيه وفي والديه.

## تجربتي مع الصيام

### جنى يوسف: أمي وأبي يشجعاني

جنى يوسف الخليفي، 8 سنوات، تقول: صمت رمضان كله ما عدا يوم واحد لأنني كنت مريضة، وشعرت بالصعوبة في اول يومين ثم اصبح الصيام سهلا علي والفضل يرجع بعد الله الى تشجيع امي وابي وشعوري بقوة التحمل في اول صيام لي، وسأواظب على الصوم دوما، وانصح كل طفلة بان تصوم: لأن الله امرها بذلك لتدخل الجنة.



جنى الخليفي

## حدث في 23 رمضان

- في مثل هذا اليوم سنة 9هـ تم هدم الصنم اللات.
- انتصار المسلمين على الساسانيين في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- مولد أحمد بن طولون مؤسس الدولة الطولونية ببغداد.
- تركيا تطرد أبناء السلاطين العثمانيين، وفي سنة 1371هـ، سمحت الحكومة التركية بدخول جميع أعضاء السلالة العثمانية، عدا الأمراء أبناء السلاطين إلى تركيا، بعد إلغاء الخلافة العثمانية.
- وفاة السلطان العثماني محمد رشاد. وقد امتاز حكمه بسيطرة حزب «الاتحاد والترقي»، وانهزام تركيا في الحرب العالمية الأولى. تولى محمد رشاد الحكم بعد أخيه عبد المجيد الثاني الذي عزل لمقاومته الكثير من الأفكار والمخططات اليهودية الأوروبية، وخاصة قضية توطين اليهود في فلسطين.